

كتاب الصلاة
والصلاة المفصلة

مؤلفه
الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب

مطبعة
الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن
عبد الوهاب



صورة العارف بالله تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

كنز السعادة والدعوات المستجابة
للإرشاد والإمداد وفتح الأقفال ويسر الحال
بالدعوات الصالحات بالفرج القريب

وهو يحتوى على
كنز السعادة

للسيد أحمد بن إدريس
ومنظومة : فاتحة الأقفال ودعوة
اليسر القريب وجالبة الفرغ
والجميع للعارف بالله تعالى الشيخ

صالح الجعفرى

شيخ الطريقة الجعفرية وصاحب درس
الجمعة الشهير بالأزهر الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ

كلمة الناشر

إنه لمن دواعي الفخر
والإعزاز أن تقدم مكتبة دار جوامع
الكلم كتاب «كنز السعادة والدعوات
المستجابة» للعارف بالله تعالى

تعريف بالقطب النفيس

سيدي أحمد بن إدريس

رضى الله تعالى عنه ونفعنا به ويعلمه آمين

هو سيدنا ومولانا وفخرنا
وملجؤنا وسندنا وذخرنا الحبيب
المحبوب السيد أحمد بن إدريس رضى
الله تعالى عنه ونفعنا به آمين .

والسيد أحمد شريف حسن من
نسل سيدنا ومولانا الإمام الحسن ابن
سيدنا على بن أبى طالب . كان

سيدي أحمد بن إدريس والعارف
بالله تعالى سيدي الشيخ صالح
الجعفرى رضى الله تبارك وتعالى
عنهما أجمعين للقارئ الكريم
ولمريدي الطريقة الجعفرية على
وجه الخصوص . والمكتبة بهذا
العمل الطيب إنما تثرى المكتبة
الصوفية بهذا السفر العظيم .

والله الموفق والهادى إلى
سواء الطريق ..

دار جوامع الكلم

مولده الشريف بالمغرب ببلدة تسمى
(عرايش)، اشتغل من أول عمره
الشريف بالعلم إلى أن برع فيه ثم
أذن له بالتدريس من أساتذته
الأكياس.

وقد أخذ سيدى أحمد الطريق
عن سيدى عبد الوهاب التازى عن
شيخه العارف بالله تعالى سيدى
عبد العزيز الدباغ عن سيدنا ومولانا
الخير عليه السلام عن النبى صلى
الله عليه وآله وسلم . وهو من أعالى

(٦)

الأسانيد القليلة الوجود وهذا باعتبار
اجتماع الخير عليه السلام بالنبى
صلى الله عليه وآله وسلم حال
حياته . كأخذ سائر الصحابة عنه .

وأما الأخذ عن النبى صلى الله
عليه وآله وسلم يقظة ومناما فقد كان
للسيد أحمد بن إدريس منه نصيب
كبير، بل لم يكن له فى آخر أمره معول
فى شىء إلا عليه ولا رجوع إلا إليه
صلى الله عليه وآله وسلم .

وكان سيدى أحمد بن إدريس

(٧)

يسمى طريقته ، الطريقة الأحمدية ،
نسبة إلى ذاته الشريفة قدس الله
تعالى سره ، وكان رضى الله تعالى
عنه يقول : أول خطوة للمريد الصادق
عندى والخطوة الثانية عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم . وإن لكل
ولى دعوة مجابة عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولقد سألته
صلى الله عليه وآله وسلم أن يتولى
أصحابى بذاته الخاصة فى الإمداد .
فقال : من انتمى إليك فلا أكله إلى
ولاية غيرى ولا إلى كفالتة بل أنا

(٨)

وليه وكفيله .

وقد زار سيدى أحمد بلاداً كثيرة
بغرض تذكير الناس بما يرضى الله
سبحانه وتعالى ، ومن البلاد التى
زارها صعيد مصر والأزهر الشريف ثم
مكة المكرمة المشرفة والمدينة المنورة
والطائف ، ثم أمر رضى الله تعالى
عنه بالتوجه إلى اليمن حيث استقر
به المطاف بقرية تسمى « صيبا » -
وبقى بها نحواً من تسع سنين وتوفى
بها رحمه الله تعالى سنة ثلاث

(٩)

رحمه الله - وهو الرحمن الرحيم -
رحمة واسعة وأمد في طريقته ما
تعاقت الأيام والسنون .

العارف بالله تعالى
سیدی الشیخ صالح الجعفری
شیخ الطریقة الجعفریة
وصاحب درس الجمعة الشهیر
بالأزهر الشریف

وخمسين ومائتين وألف من القرن
الثالث عشر وله بها إلى الآن ذرية
صالحة .

وبالجملة كان سيدى أحمد بن
إدریس رضی الله تعالى عنه جامعاً
بین علمی الظاهر والباطن وله الباع
الطویل فیهما، وله المعرفة والشهرة
التامة فی علمی القرآن والحديث
رواية ودراية كشفاً وتحقیقاً أذعن
بفضله الخاص والعام وأخذ عنه كبار
العلماء الأعلام والجهابذة الكرام .

تعريف بالعارف بالله تعالى سيدي الإمام الشيخ صالح الجعفري

رضى الله تعالى عنه

اعلم يا أخى المرید المحب ..
أنه لا تكون القدوة والأسوة إلا بعد
معرفة المقتدى به معرفة شاملة
كاملة حتى يكون الاقتداء به عن
علم ومعرفة، فأول ما يجب على
المرید معرفته أن يعرف شيخه معرفة
شاملة وكاملة يتحرى فيها جوانب

(١٢)

الاقتداء والأسوة .

وبمعرفة شيخك يكون الاتصال
لأن المعرفة تبعث الشوق لرؤيته
ومشاهدته ومتابعته ، ولهذا الغرض
الأساسى فى الطريق نحدثك قليلا عن
العارف بالله تعالى سيدي الشيخ
صالح الجعفري رضى الله تبارك
وتعالى عنه ونفعنا به آمين ..

فهو العارف بالله تعالى شيخ
الطريقة ومعدن الحقيقة صاحب
الأنوار الظاهرة والأسرار الباهرة ،

(١٣)

وأرضاه ببلدة « دنقلا » بشمال
السودان فى اليوم الخامس عشر من
جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة بعد الألف من التاريخ
الهجرى (١٣٢٨ هـ)

وأسرته الكريمة اشتهرت بالعلم
والكرم والتقوى والصلاح ومدارسة
القرآن الكريم والعلم الشريف . فقد
أسس جده الشيخ صالح محمد رفاعى
الذى وفد إلى مصر زاوية لتحفيظ
القرآن تخرج على يديه منها كثير من

الإمام العامل العالم الزاهد التقى
النقى الصفى الوفى الخفى الولى
فضيلة الشيخ صالح بن محمد بن
صالح بن محمد رفاعى الجعفرى
الصادق الحسنى الذى يتصل نسبه
العالى بالإمام جعفر الصادق ابن
سيدنا محمد الباقر ابن سيدنا على
زين العابدين ابن سيدنا ومولانا
الإمام الحسين رضى الله تبارك
وتعالى عنهم أجمعين ..

ولد مولانا رضى الله تعالى عنه

الحفاظ .

وقد شيخنا إلى الأزهر الشريف
في الثلاثينيات من القرن العشرين من
التاريخ الميلادى لتلقى العلم وذلك بعد
أن أتم حفظ القرآن الكريم وحفظ
بعض المتون من القراءات والفقهِ ثم
جملة من الأحاديث النبوية .

وقد ترجم رضى الله تعالى عنه
لنفسه فى مقدمة كتابه المنتقى
النفيس وذكر فيه : أن قبيلته من
بلدة الأقصر بصعيد مصر من القبيلة

(١٦)

المشهوره بالجعافرة العلوية وهم
منتشرون بين الأقصر والحلة والحيلة
والدير وقد تناثروا فى البلاد . وفى
السلمية يوجد قبر جد والده (محمد
رفاعى) بمقبرة جد الجعافرة الشريف
السيد الأمير (حمد) الذى له مقام
يُزار .

وقد تلقى العارف بالله تعالى سيدى
الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى
عنه العلم بالأزهر الشريف على يد نخبة
طيبة من كبار العلماء العاملين الذين

(١٧)

جمعوا بين علمي الشريعة والحقيقة
منهم الشيخ إبراهيم السمالوطي والشيخ
محمد بخيت المطيعي والشيخ حبيب الله
الشنقيطي والشيخ يوسف الدجوى
والشيخ على الشائب .

وأما شيخه في الطريق فكان
سیدی العارف بالله تعالى سیدی محمد
الشریف .

حصل سیدی العارف بالله تعالى
الشيخ صالح الجعفری من الأزهر
الشریف على الشهادة الأهلية

والشهادة العالمية القديمتين من الأزهر
الشریف ثم الشهادة العالية والشهادة
العالمية مع إجازة تخصص التدريس
من كلية الشريعة الأزهرية، ثم عين
شيخنا بعد تخرجه إماماً ومدرساً
بالجامع الأزهر الشريف فاتخذ من
رواق المغاربة مقراً له حيث تفرغ
للعلم والدعوة والعبادة لله تعالى .

وكانت لشيخنا برواق المغاربة
خلوة مباركة لا يتركها إلا لزيارة جده
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أو لزيارة مقامات آل البيت والأولياء
والصالحين ، وظل هكذا طول عمره
المبارك حتى لقي ربه .

ولقد اشتهر يوم الجمعة بالأزهر
الشريف بدرس سيدى العارف بالله
تعالى الشيخ صالح الجعفرى . فقد
كانت حلقة درسه جامعة إسلامية
يخاطب فيها العقول ويجيب على
الخواطر فى موعظة حسنة وحكمة
بالغة ، فقد رزق رضى الله عنه
حلاوة فى الصوت وطلاقة فى البيان

وفصاحة فى اللسان جذبت إليه كل
فئات الناس فسبحان المعطى الوهاب .

كان رضى الله تعالى عنه
موسوعة أجوبة لكل الأسئلة
والاستفسارات، كما كان لفضيلة
شيخنا حضرة صوفية عذبة المنهل كل
ليلة اثنين وجمعة يؤمها جمع غفير
من الأحاب والمریدین يذكرون الله
تعالى ويمدحون رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم .

وقد أخذ العارف بالله تعالى

الجعفرى إلى جوار ربه راضيا مرضيا
بعد حياة حافلة بالجهاد ألف خلالها
العديد من المؤلفات فى شتى العلوم
الدينية، فعليه رضوان الله فى كل
لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله

اللهم ألحقنا به يا كريم ..

دار جوامع الكلم ..

سدى الشيخ صالح الجعفرى طريقة
سدى أحمد بن إدريس من سدى
محمد الشريف رضى الله تعالى عنهم
أجمعين .

ولقد عكف رضى الله تعالى عنه
على مؤلفات سدى أحمد بن إدريس
فطبعتها بعد أن قام بتحقيقها .

وفى مساء الإثنين الثامن عشر
من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة وألف انتقل شيخنا العارف
بالله تعالى سدى الشيخ صالح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي
كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ

الحمد لله الذي جعل ذكره دليلاً
على محبته لعباده في العالمين ، وجعله
سبباً في ذكر الله تعالى لهم كما قال
سبحانه : (فاذكروني أذكركم) فهنيئاً
للذاكرين ، والصلاة والسلام على إمام
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى
آله الطاهرين وصحبه المكرمين .

(وبعد) فيقول العبد الفقير إلى

(٢٤)

رحمة ربه الغنى القدير العارف بالله
تعالى سيدى الشيخ صالح بن محمد
ابن صالح الجعفرى نسبا الأشعرى
عقيدة المالكى مذهب الأزهري علما
المحمدى الأحمدى طريقة : هذا
الحزب المسمى (كنز السعادة) قد
أملاه شيخ الطريقة العالم الربانى
الشيخ السيد أحمد بن إدريس رضى
الله تعالى عنه على تلميذه الشيخ
عبد الله أبى المعالى رضى الله تعالى
عنه ، وقد أملاه شيخى السيد محمد
الشريف ابن السيد عبد العالى على

(٢٥)

تلاميذه بأسوان رضى الله عنه وعن
أبيه، وقد وجدته بالرسالة المسماة
النفحات الكبرى التى نقلت لى من
المخطوطات الموجودة بمكتبة الشيخ
السيد محمد بن على السنوسى رضى
الله تعالى عنه الكائنة بالجغبوب، وقد
قرأت فيهما فلم أجد إلا فرقا بسيطا.

وقد شرعت بتوفيق الله تعالى
فى طبع هذا الكنز بعد ضبطه
وتصحيحه وطبعت معه الأرجوزة
المسماة « فاتحة الأفعال » والأرجوزة

المسماة « دعوة اليسر القريب »
ومنظومة أسماء الله الحسنى، والسبب
فى طبعهم أننى رأيت فى النوم
شيخى وأستاذى ومرشدى ومربى
روحى العالم الفقيه المحدث الشيخ
المرشد السيد عبد العالى ابن السيد
أحمد بن إدريس رضى الله تعالى
عنهما فقلت له : علمنى دعاءً لتيسير
الأمر، فالتفت إليّ قائلاً « أين النظم
الذى نظمته يدل على التوحيد ؟
فوقع فى خاطرى أنه هذه المنظومات
فشرعت فى طبعها بحمد الله وتوفيقه .

وانى قد أجزت جميع الإخوان
من المؤمنين فى مشارق الأرض
ومغاريها بقراءة هذا الكنز وهذه
المنظومات راجياً من الله تعالى القبول
وحسن الثواب.

وقد أخبرنى أحد المشايخ من
ليبيا بأن إنساناً كانت له حاجة عند
إنسان آخر فبحث عنه فلم يجده فقرأ
دعوة اليسر القريب ٤١ مرة ، فلما
أصبح وجد صاحبه مقبلاً عليه ،
فحكى هذه الحكاية لبعض الإخوان

وفيهم رجل موظف له مدة طويلة لم
تصل إليه علاوة فقرأها بالليل ٤١
مرة فلما أصبح ذهب إلى المكتب ،
فلما جاء الظهر دعوه وسألوه عن
مدته ومنحوه الدرجة ، فازدحم الناس
على من عنده الكنز والمنظومات
وصاروا يقرءون والحمد لله على ذلك .

وانما من أصول طريقتنا أن تقرأ
كل شيء لله تعالى ، ولا بد من إذن
الشيخ الذى أعطى المرید العهد ، ولا
يجوز للمريد أن يأخذ عن مرید تلميذ

للشيخ معه ، كما أنه لا يجوز أن
يتخذ شيئا آخر مع الشيخ الذي أخذ
عنه العهد ، ولو كان من زملائه .

ومن أصول الطريق أنه لا يجوز
للمريدين أن يتوجهوا إلى مكان بقصد
اجتماع للذكر أو غيره إلا بإذن الشيخ
ولا يجوز أن يسوا أحداً من المريدين
بدرجة الشيخ ، لأن الشيخ وحده هو
المسئول عن تربية المريدين وسلوكهم
ولا يجوز لأحد أن يسلك بهم طريقاً
غير طريق الشيخ .

(٣٠)

ولا يجوز لمريد أن يخبر بما رأى
من منامات وغيرها إلا الشيخ وحده ،
ليرشده فيما رأى .

ولا بد للمريدين من مراعاة
آداب الطريق ، وفي الطريق وآدابه أن
التلاميذ المريدين كلهم سواء لا يجوز
تفضيل واحد على إخوانه إلا بأمر
الشيخ ، والشيخ لا يمكنه أن يفعل
ذلك إلا إذا سافر سفراً طويلاً ، أو
علم بموت نفسه فعند ذلك يجوز له
أن يوكل من شاء من المريدين .

(٣١)

ومن آداب الطريق أن يرفعوا
جميع الأحوال إلى الشيخ ليتولى
التوجيه بنفسه ، وقد ألف العلماء
كتاباً في آداب المريدين مع شيوخهم
جزاهم الله خيراً .

كاتبه

راجى عفو مولاه سيدي العارف بالله الشيخ صالح
الجعفرى رضى الله عنه شيخ الطريقة الجعفرية
وصاحب درس الجمعة بالأزهر الشريف
ربيع الأول سنة ١٣٩٢ هـ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ
كُلَّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ بِهَا
أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ . وَكُلَّ
شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٍ أَوْ قَدْ كَانَ .

أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ
 يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ (٧) ﴾ آمين ..

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ :
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ
 الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالْآثَامِ . وَمِنْ
 كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْدًا وَخَطَأً ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا . قَوْلًا وَفِعْلًا . فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي
 وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا ،
 دَائِمًا أَبَدًا سَرْمَدًا . مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي
 أَعْلَمُ . وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ . عَدَدُ
 مَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ . وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ .
 وَخَطَهُ الْقَلَمُ . وَعَدَدُ مَا أَوْجَدْتَهُ الْقُدْرَةَ
 وَخَصَّصْتَهُ الْإِرَادَةَ . وَمَدَادُ كَلِمَاتِ اللَّهِ .
 كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ

وَكَمَّالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
عِلْمُ اللَّهِ. (عَشْرًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ يَا سَيِّدِي

(٣٦)

يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ
عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مِائَةً مَرَّةً) وَبَعْدَ
تَمَامِ الْمِائَةِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(٣٧)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (مِائَةً مَرَّةً)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى

(٣٨)

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ
الأنبياء والمرسلين . وَعَلَى جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ
وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ
وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَعَلَى
جَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ آمِينَ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ

(٣٩)

وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُنْهُ
هُوَ هُوَ هُوَ (مِائَةً مَرَّةً)
وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُنْهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الدَّاتِ الْكُنْهِ . قِبَلَهُ
وَجُوهَ تَجَلِّيَاتِ الْكُنْهِ . عَيْنِ الْكُنْهِ فِي
الْكُنْهِ . الْجَامِعِ لِحَقَائِقِ كَمَالِ كُنْهِ الْكُنْهِ .
الْقَائِمِ بِالْكُنْهِ فِي الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ . صَلَاةٌ لَا
غَايَةَ لِكُنْهَافَا دُونَ الْكُنْهِ . وَعَلَى آلِهِ

(٤٠)

وَسَلَّمَ كَمَا يَنْبَغِي مِنَ الْكُنْهِ لِلْكُنْهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ الْأَنْوَارِ (١)
الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لَا غَيْرِكَ . أَنْ تُرِنِّي
وَجْهَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ

(١) نور الأنوار: هو الله تعالى ومعناه أي خالق الأنوار كلها . وليس هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما يدعيه بعض الناس معترضين على السيد أحمد بن إدريس رضي الله تعالى عنه وفي غير هذا المكان يطلق عليه صلى الله عليه وآله وسلم نور الأنوار .

(٤١)

وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ
(مِائَةً مَرَّةً)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِهِ اللَّهُ
الْعَظِيمِ . الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ . وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُوَلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ

(٤٢)

الْعَظِيمِ . وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ . بِقَدْرِ
عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ . فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ .
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ . تَعْظِيمًا
لِحَقِّكَ يَا مُوَلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ
الْعَظِيمِ . وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ
ذَلِكَ . وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ
بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
يَقِظَةً (١) وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبُّ رُوحًا
لذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ . فِي الدُّنْيَا قَبْلَ
الْآخِرَةِ يَا عَظِيمِ . (ثَلَاثًا)

(١) بفتح القاف فقط

(٤٣)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ (١٧٤ مَرَّةً)
يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ .
أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكْلُنِي إِلَى
نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ

(٤٤)

عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ ، يَا حَىُّ يَا
قَيُّوْمُ أَحَىُّ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ
فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ .

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

يَا كَامِلَ الذَّاتِ . يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ .
يَا مُنْتَهَى الغَايَاتِ . يَا نُورَ الحَقِّ . يَا
سِرَاجَ العَوَالِمِ . يَا سَيِّدِي يَا مُحَمَّدُ
يَا سَيِّدِي يَا أَحْمَدُ . يَا سَيِّدِي يَا أَبَا
القَاسِمِ . جَلَّ كَمَالُكَ أَنْ يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانٌ .
وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرِكًا لِإِنْسَانٍ .
وَتَعَاظَمَ جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ ،

(٤٥)

صَلَّى اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ يَا
رَسُولَ اللهِ. يَا مَجْلَى^(١) الْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
الْأَعْظَمِ. (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ

يَا لَطِيفُ (١٢٩ مَرَّةً)

(١) مجلى: أى مظهر. أى أثر الكمالات الإلهية.

(٤٦)

يَا لَطِيفُ الطُّفِّ بِنَا فِي جَمِيعِ
أُمُورِنَا كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.
وَأَرْضُنَا فِي دِينِنَا وَأَبْدَانِنَا وَأَخْرَتِنَا يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ لَطَفْتَ بِخَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَلَطَفْتَ بِالْجَنِينِ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ. الطُّفِّ بِنَا فِي قَضَائِكَ
وَقَدْرِكَ لُطْفًا يَلِيقُ بِجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَا
لَطِيفًا لَمْ تَزَلْ. الطُّفِّ بِنَا فِيمَا لَمْ
يَنْزَلْ وَفِيمَا نَزَلْ. أَنْتَ اللَّطِيفُ لَمْ
تَزَلْ. يَا لَطِيفُ يَا خَفِيَّ اللَّطْفِ. تَدَارَكُنَا

(٤٧)

بَلَطْفِكَ الْخَفِيِّ وَالظَّاهِرِ الَّذِي مَنْ
تَلَطَّفَ بِهِ كَفَاهُ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
نُورِكَ اللَّامِعِ . وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ ،
الَّذِي طَرَّرْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ ، وَزَيَّنْتَ
بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانَ . الَّذِي فَتَحْتَ
ظُهُورَ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ . وَخَتَمْتَ
كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ . فَظَهَرَتْ صُورُ
الْحُسْنِ مِنْ فِيضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمِ .
وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنْ

الْعَدَمِ الرَّمِيمِ . الَّذِي مَا اسْتَفَاثَكَ بِهِ
جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ . وَلَا ظَمْآنٌ إِلَّا رَوَى .
وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ . وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا
أَغِيثٌ . وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ
رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ
فَأَغْنِنِي يَا رَحْمَنُ . يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ
بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ
كَبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعِظْمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ .
اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَى وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا
كَرِيمُ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾
(ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الْمَذْهَبِ لِلنَّسِيَانِ
بِنُورِهِ. وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسِ
عَدَدٍ مَا وَسِعَهُ عِلْمُكَ (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. يُحْيِي

(٥٠)

وَيُمِيتُ. وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. بِيَدِهِ
الْخَيْرُ. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسِ عَدَدٍ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ. (ثَلَاثًا)

وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي. فَاعْفُرْ لِي
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (ثَلَاثًا)
ثُمَّ فَوَاتِحِ الْاِخْتِنَامِ..

(٥١)

مخارجها وإعطاء كل حرف حقه من
المد والإظهار.

يبدأ الذاكر بالمقدمة الكبرى ،
وهي :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ
كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةِ يَطْرِفُ بِهَا
أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلِّ
شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ .
أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ) .

وأفضل أوقاته بعد المغرب وبعد
الفجر وبعد صلاة الجمعة .

كيفية استعمال هذا الورد العظيم

من إملأ السيد محمد عبد العالی
الشريف رضى الله تعالى عنه .

يجلس الذاكر - أو الذاكرون -
حلقة واحدة بنية التقرب إلى الله تعالى
مستحضراً ذات النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حسب الشمانل النبوية .
ويشترط التأدب بمقتضى ذلك مع حضور
القلب والحواس . واستخراج الحروف من

ووصيتنا لإخواننا جميعاً أن يجعلوا
اجتماعاتهم بهذا الكنز العظيم، ولقد
ورد في تاريخه أن مولانا الإمام السيد
أحمد بن إدريس رضى الله تعالى عنه
كان يسكت سكتة طويلة بين المغرب
ودخول العشاء لا يكلم فيها أحداً ،
فسئل رضى الله تعالى عنه عن هذه
السكتة . فأملى هذا الورد وسماه كنز
السعادة والرشاد.

ولقد قال فيه تلميذه العلامة
الشيخ عبد الله أبو المعالى هذه

الآبيات موضحاً فضله :

يا من يريد يرى الرسول ويهتدى
فعليك إدماناً بهذا الإثم
من أحمد بن إدريس خذ مرآته
وانظر بها لله ربك تهتدى
كنز السعادة قد ظفرت به فلا
ترغب عن النور المبين الأحمدي
ورد عظيم لو يباع بكل ما
يرضى الإله لبيع بالبخس الردى

فاتحة الأفضال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهذه الدعوة المسماة (فاتحة

الأفضال)

يَا رَبِّ عَجَلْ بِالْهُدَى لِفَانِي

قَبْلَ حُلُولِ الْجَسْمِ فِي الْأَكْفَانِ
وَرُدَّهُ نَحْوَ الْهُدَى بِالْحِكْمَةِ

حَتَّى يَكُونَ قَائِمًا بِالشَّرْعَةِ
يَا رَبُّ وَاقْبَلْ دَعْوَتِي فَإِنِّي

عَبْدٌ مُلِيمٌ ^(١) مُحْسِنٌ بِالظَّنِّ

(١) المليم: الذي يلوم نفسه على فعل السيئات.

واشكر لربك ثم والدك الذي

أولاك ما أولاك ورداً فاسجد

ما أحمد في الناس إلا رحمة

لم لا يكون وأحمد من أحمد

ثم الصلاة على النبي وآله

ما لاح برق جنح ليل أسود

والله نسأله التوفيق بمنه وكرمه

آمين ..

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وسلم ..

فَلَا تُخَيِّبْ سَيِّدِي رَجَائِي
اقْبَلْ إِلَهِي كَرَمًا دُعَائِي
وَحَقْنِي بِأُطْفَكَ الْعَظِيمِ
وَعَمَّنِي بِفَضْلِكَ الْعَمِيمِ
تَجَارَتِي هِيَ الدُّنُوبُ حَقًّا
وَلَمْ أَكُنْ بِدَعْوَتِي مُحِقًّا
وَقَدْ دَعَانِي لِلْهَوَى شَيْطَانِي
وَفِي عَظِيمِ الدُّنْبِ قَدْ رَمَانِي
وَأَنْتَ رَبُّ الْجُودِ وَالْجَلَالِ
وَتَغْفِرُ الدُّنْبَ وَلَا تُبَالِي
(٥٨)

وَمَا سِوَاكَ أَحَدٌ أَدْعُوهُ
يَسِّرْ إِلَهِي كُلَّ مَا أَرْجُوهُ
بِمَا دَعَاكَ آدَمُ وَنُوحُ
وَكُلُّ عَبْدٍ فِي الدُّجَى يَنُوحُ
وَدَعْوَةَ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمِ
وَدَعْوَةَ الدَّبِيحِ وَالْكَالِيمِ
بِمَا دَعَاكَ يُونُسُ بَنَ مَتَى
فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَقَدْ أَجَبْتَ
وَزَكَرِيَّاءَ الَّتِي نَاجَاكَ
بِدَعْوَةِ خَفِيَّةٍ دَعَاكَ
(٥٩)

إِنِّي بِمَا دَعَوْتُكَ يَا مُجِيبُ
أَدْعُوكَ فِي الْخَفَاءِ لَا أُخِيبُ
بِمَا دَعَا يَعْقُوبُ فِي اللَّيَالِي
وَكُمُلُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ
بِمَا دَعَاكَ يُوسُفُ فِي الْجُبِّ
اكْشِفْ إِلَهِي مَا بَنَا مِنْ كَرْبِ
أَدْعُوكَ رَبِّي دَعْوَةَ الْكَنِيبِ
الْحَائِرِ الْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ
وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَالْمَكْرُوبِ
يَا دَافِعَا لِيهِمَّ وَالْكَرُوبِ

(٦٠)

بِمَا دَعَا عِيسَى مِنَ الدُّعَاءِ
وَمَا لَهُ فِي النَّاسِ مِنْ شِفَاءِ
بِمَا دَعَا نَبِيَّكَ الْمَقْبُولِ
مُحَمَّدٌ شَفِيعُنَا الرَّسُولِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْعِبَادِ
يَسِّرْ لَنَا يَا رَبِّ بِالرُّشَادِ
اِفْتَحْ لَنَا مَا سُدَّ مِنْ أَقْفَالِ
وَعَمَّنَا بِالْخَيْرِ وَالنُّوَالِ
يَا عَالِمَ وَخَالِقِ مُرِيدِ
يَسِّرْ لَنَا يَا رَبِّ مَا نُرِيدُ

(٦١)

فَكُلُّ خَيْرٍ مِنْكَ نَرْتَجِيهِ
يَسِّرْ لَنَا الْخَيْرَ وَبَارِكْ فِيهِ
وَاَكْتُبْ لَنَا بِفَضْلِكَ السَّلَامَةَ
مِنْ كُلِّ مَا يُفْضِي إِلَى النَّدَامَةِ
وَأَمْنَعُ دَوَاعِيَ الشَّرِّ مِنْ حِمَانَا
وَرُدَّهُمْ فِي نَحْرِهِمْ عِدَانَا
وَكَدِّ لِأَعْدَائِي جَمِيعًا كَيْدًا
وَمَنْ يَرِيدُ السُّوءَ قَدْ تَرَدَّى
فِي حُفْرَةِ السُّوءِ الَّذِي نَوَاهُ
وَمَا نَوَاهُ مِنْ أَذَى يَلْقَاهُ
(٦٢)

يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ وَالْمَقْهُورِ
يَا بَاعِثَ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ
أَبْعَثْ عَلَيْهِمْ فَتْنَةً وَطَرْدًا
سُحْقًا لَهُمْ عَنْ حِينِنَا وَبُعْدًا
يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ يَا جَبَّارُ
مُنْتَقِمٌ وَغَالِبٌ قَهَّارُ
وَيَأْشَدِيدُ الْبَطْشِ يَا قَوِيُّ
وَيَا عَظِيمَ الْقَهْرِ يَا عَلِيُّ
عَجَلٌ لِأَحْبَابِي بِكُلِّ خَيْرٍ
وَكَوَلٌ مَرْغُوبٍ بِكُلِّ يُسْرٍ

وَكُنْ لَهُمْ يَا سَيِّدِي مُعِينَا

وَمُنْجِيَا وَحَافِظَا أَمِينَا

وَالْأَهْلِ وَالْأَنْجَالِ وَالْإِخْوَانَ

وَرُدِّ عَنْهُمْ فِتْنَةَ الشَّيْطَانِ

الدعوات الصالحات في مساجد المزارات

(مسجد قبا - في ذى الحجة سنة ١٣٧٥هـ)

وَفِي قَبَا يَا خَالِقِي صَلَّيْتُ

وَقَدْ سَأَلْتُ خَالِقِي دَعْوَتُ

فَرَجْ إِلَهِي كُلُّ كَرْبٍ عَنَّا

وَلِلْسُوءِ وَالْغَيْرِ لَا تَكِلْنَا

(٦٤)

وَحَفْنَا بِطُفُوكَ الْخَفِيِّ

تَوَسَّلِي بِأَحْمَدَ النَّبِيِّ

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْقِيَامَةِ

أَكُونُ يَا مَوْلَايَ فِي سَلَامَةٍ

(مسجد القبليتين)

فِي مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ أَدْعُو

مِنِي الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ السَّمْعُ

فَاحْفَظْ إِلَهِي الدَّاتَ وَالْجَوَارِحَا

أَضِيءْ لَنَا نُورًا يَكُونُ لَانْحَا

(٦٥)

(مسجد الفتح)

فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ سَأَلْتُ اللَّهَ
فَتْحًا مُبِينًا عَيْشَةَ أَرْضَاهَا
وَالْآلِ وَالْأَحْبَابِ يَا رَحْمَنُ
يَا رَبُّ يَا رَحِيمُ يَا مَنَّانُ
أَنْزِلْ عَلَيْنَا رَحْمَةً تَكْفِينَا
انظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ تَنْجِينَا
اصْرِفْ إِلَهِي كُلَّ سُوءٍ عَنَّا
وَأَجْعَلْ إِلَهِي فِعْلَ خَيْرٍ مِنَّا

وَأَشْغَلْ إِلَهِي الْقَلْبَ بِالْعِبَادَةِ

وَاخْتَمِ لَنَا بِخَاتَمِ السَّعَادَةِ
طَهِّرْ لَنَا يَا رَبَّنَا الطُّوبَى
بِحُسْنِ إِهَامٍ وَحُسْنِ نِيَّةٍ
يَا رَافِعَ السَّمَاءِ بِإِعْمَادِ
يَا بَاسِطَ الْأَرْضِينَ لِلْعِبَادِ

(مسجد سيدنا حمزة سيد الشهداء
وأسد الله رضى الله تعالى عنه)
يا حَىُّ يا قَيُّوْمُ يا اللهُ
بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ
انظُرْ إِلى نَظْرَةِ العِنايَةِ
وَنَجِّنِي مِنْ سُبُلِ الغِوايَةِ
وَخُصِّنِي بِرَحْمَةِ القُرْآنِ
وَذَكِّرْهُ فى سائِرِ الأَزمَانِ
أَسْأَلُكَ النُّصْرَةَ على الأَعْداءِ
وَالعَوْنَ وَالأَلطافِ فى القَضائِ

(٦٨)

وَعِيشَةَ نَقِيَّةً هَنيئَةً
وَرَتَبَةً يا رَبِّنا عَلِيَّةً
ثُمَّ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ السَّامِي
عَلَى النَبِيِّ ناصِرِ الإِسْلامِ
وآلِهِ الأَطهارِ آلِ المَرَحَمَةِ
وَصَحْبِهِ الأَمْجادِ أَهْلِ المَلحَمَةِ
وَالجَعْفَرِيِّ صالِحِ يَكُونُ
بِاللهِ مَحْفُوظًا كَذا مَصُونُ
وَالآلِ وَالأَصْحابِ فى الخِتامِ
يُخْتَمُ لَنا بِخِتامِ الإِسْلامِ

(٦٩)

وَأَجْعَلْ رِضَاكَ خَالِقِي يَوْمَالِي

لِابْنِ إِدْرِيسَ وَعَبْدِ الْعَالِي
وَسَيِّدِي مُحَمَّدَ الشَّرِيفِ

وَالطُّفَّ بِنَا يَا رَبُّ يَا لَطِيفُ

دَعْوَةُ الْيَسْرِ الْقَرِيبِ

بِإِذْنِ اللَّهِ السَّمِيعِ الْمَجِيبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِمَوْلَانَا الْكَرِيمِ الْبَاقِي

مَيْسِرِ الْأُمُورِ وَالْأَرْزَاقِ

ثُمَّ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ النَّامِي

عَلَى النَّبِيِّ قُدْوَةَ الْأَنَامِ

وَأَلِيهِ الْأَفَاضِلِ الْأَطْهَارِ

وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَخْيَارِ

يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

وَمَنْ هُوَ اللَّطِيفُ وَالْخَبِيرُ

وَمَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ الْأَكْفُ

وَمَنْ لَهُ الصَّلَاةُ إِذْ نُصِفُ

وَمَنْ إِلَيْهِ تَسْجُدُ الْجِبَاهُ

وَمَا لَنَا مِنْ خَالِقٍ سِوَاهُ

وَمَنْ عَلَيْهِ قَصَدْنَا يَهُونُ

يَقُولُ كُنْ بِأَمْرِهِ يَكُونُ

أَفْتَحْ لَنَا مَا سُدَّ مِنْ أَبْوَابِ

بِالْخَيْرِ وَالْقَبُولِ وَالْثَّوَابِ

(٧٢)

سَخَّرْنَا الْقُلُوبَ وَالْأَرْوَاحَ

هِيَءَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَلَاحًا

وَمَا لَنَا مُدَبِّرٌ سِوَاكَ

أَجِبْ عَبْدًا سَيِّدِي دَعَاكَ

أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْعَطَاءِ الدَّائِمِ

وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ

يَا سَابِغِ لِنَعْمٍ عَظِيمَةٍ

ظَاهِرَةٍ بَاطِنَةٍ مُقِيمَةٍ

كَنِعْمَةِ النَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ

وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

(٧٣)

يَا سَامِعَ لِلْهَمْسِ فِي الظَّلَامِ

وَرَازِقَ الخَفِيِّ فِي الآكَامِ

وَرَازِقَ بِلُطْفِهِ الأَجِنَّةِ

فِي عَالَمِ الأَرْحَامِ مُطْمَئِنَّةِ

يَا رَازِقَ المَدْفُونِ فِي التُّرَابِ

مِنْ غَيْرِ مَا كَسَبَ وَلَا اكْتَسَابِ

وَكُلُّ مَرْزُوقٍ لَهُ أَرْزَاقُ

لَدَيْكَ يَا اللهُ يَا خَلَّاقُ

وَالْخَيْرُ مِنْكَ نَازِلٌ كَثِيرُ

وَالْفَضْلُ مِنْكَ رَبَّنَا كَبِيرُ

(٧٤)

يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ يَا رَحْمَنُ

حَنَّانُ يَا رَحِيمُ يَا مَنَّانُ

اغْفِرْ ذُنُوبِي يَا إِلَهِي غَفْرًا

وَأَسْتُرْ عِيُوبِي يَا إِلَهِي سِتْرًا

يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ أَيَا تَوَّابُ

يَا رَاحِمَ الضَّعِيفِ يَا وَهَّابُ

هَبْ لِي عُلُومًا رَبَّنَا وَحِكْمَةً

وَحِجَّةً مَبْرُورَةً وَرَحْمَةً

بِالْعَفْوِ جُدْ يَا رَبَّنَا وَالْعَافِيَةَ

وَعَيْشَةً نَقِيَّةً وَرَاضِيَةً

(٧٥)

وَرَدُّ عَنَّا يَا إِلَهَ النَّاسِ
أَهْلَ الْهَوَى وَالشَّرِّ وَالْوَسْوَاسِ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْكَافِي
لِكُلِّ ظَاهِرٍ وَكُلِّ خَافِي (ثلاثا)
نِعْمَ الْوَكِيلُ أَنْتَ يَا قَهَّارُ
نِعْمَ الْحَسِيبُ أَنْتَ يَا جَبَّارُ
فَوَضْتُ أَمْرِي دَائِمًا إِلَيْكَ
كَذَا اعْتِمَادِي خَالِقِي عَلَيْكَ
فَلَا أَبَالِي إِنْ رَضِيتَ عَنِّي
فَلِلسَّوَى وَالْغَيْرِ لَا تَكِلْنِي

(٧٦)

يَا حَى يَا قَيُّوْمُ يَا سَلَامَ
يَا مَانِعُ امْنَعْ مَا بِهِ نَلَامُ
وَحَقْنَا بِطُفِكَ الْخَفِيِّ
فِي كُلِّ مَا يَجْرِي مِنَ الْمَقْضَى (ثلاثا)
بِطُفِكَ الْمُصْحَبِ لِلْأَقْدَارِ
أَكُونُ مَخْفِيًا عَنِ الْأَشْرَارِ
بِطُفِكَ الظَّاهِرِ وَالْمَنْظُورِ
أَكُونُ مَحْفُوفًا لَدَى الْمَقْدُورِ
بِطُفِكَ الْكَافِي لِمَنْ دَعَاكَ
أَكُونُ يَا مَوْلَايَ فِي حِمَاكَ

(٧٧)

بِطُفِكَ الْحَاصِلِ عِنْدَ الشَّدَّةِ

أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْحُبَّ وَالْمَوَدَّةَ
بِطُفِكَ الْحَاصِلِ لِلْأَمْوَاتِ

أَكُونُ مَلْحُوظًا لَدَى الْمَمَاتِ
بِطُفِكَ الْخَافِي عَنِ الْأَبْصَارِ

أَكُونُ مَأْمُونًا مِنَ الْأَكْدَارِ
بِطُفِكَ النَّازِلِ عِنْدَ الْجَدْبِ

وَلُطْفِكَ الْحَاصِلِ عِنْدَ الْكَرْبِ
وَلُطْفِكَ الْمُنْقِذِ لِلْمَسْجُونِ

وَلُطْفِكَ الْمَفْرِحِ لِلْمَحْزُونِ

(٧٨)

وَلُطْفِكَ الدَّائِمِ بِالْأَلْطَافِ

أَنْزَلَ لَنَا مَوَائِدَ الْأَضْيَافِ
فَقَطْرَةً مِنْ لُطْفِهِ تَحْمِينًا

وَقَطْرَةً مِنْ جُودِهِ تَكْفِينًا
إِنْ قَالَ كُنْ لِقَصْدِنَا قَضَاهُ

وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِقِي يَرَاهُ
لَا شَيْءَ إِلَّا كَانَ تَحْتَ أَمْرِهِ

فِي بَرِّهِ أَوْ قَفْرِهِ أَوْ بَحْرِهِ
وَدَبَّرَ الْأُمُورَ لِلْجَمِيعِ

بِعِلْمِهِ وَصُنْعِهِ الْبَدِيعِ

(٧٩)

رَفَعْتَ رَاحَتِي لِلْكَرِيمِ
مُؤْمَلًا فِي فَضْلِهِ الْعَظِيمِ
أَجَابَنِي فَإِنَّهُ مُجِيبٌ
وَشَهِدَ وَسَامِعٌ قَرِيبٌ
فَلَا أَرَى بَعْدَ دُعَاءِ الْبَارِي
شَدَائِدَ الْأُمُورِ بِالْإِعْسَارِ
ظَنَى جَمِيلٌ فِيكَ يَا عَطُوفُ
حَقَّقْ لِظَنَى فِيكَ يَا رَعُوفُ
جُنْدِي وَنَاصِرِي هُوَ الرَّحْمَنُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الدِّيَّانُ

(٨٠)

حِصْنِي تَوَكَّلِي عَلَى الرَّقِيبِ
الْحَافِظِ الْمُحِيطِ وَالْقَرِيبِ
بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ ذِي الْجَلَالِ
أَعُوذُ مِنْ مَكَائِدِ الرَّجَالِ
وَكُلِّ سَاحِرٍ لَهُ أَسْحَارُ
وَكُلِّ غَادِرٍ لَهُ أَشْرَارُ
يَرُدُّ عَنِّي خَالِقِي أَذَاهُمْ
هُوَ الْعَلِيُّ حَاضِرٌ يَرَاهُمْ
بِاسْمِ عَظِيمِ أَعْظَمِ مَصُونِ
مُقَدَّسِ مُعْظَمِ مَكْنُونِ

(٨١)

أَنْزَلْتَهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ

عَلَّمْتَهُ لَخُلُوصِ الْأَحْبَابِ

اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ

يَا عَالَمَ الْغُيُوبِ يَا دَيَّانُ

يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُغِيْثُ

بِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ أَسْتَغِيْثُ

عَجَلُ بَعُوْنِي يَا مُجِيبَ الدَّاعِي

هَيِّئْ لَنَا لِقَاءَ خَيْرِ دَاعِي

نَزُوْرُهُ زِيَارَةٌ يَرْضَاهَا

وَتَفْرَحُ الْأَرْوَاحُ إِذْ نَادَاهَا

(٨٢)

اغْفِرْ لَنَا وَكُلَّ مَنْ تَوَسَّلَ

بِأَحْمَدِ نَبِيِّكَ الْمَفْضُلِ

مُحَمَّدَ شَفِيعِنَا الْمَقْبُولِ

هُوَ النَّبِيُّ الصَّادِقُ الرَّسُوْلُ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَأَلِهَ الْأَطْهَارِ ثُمَّ كَرَّمَا

وَأَجْعَلْ إِلَهِي دَائِمًا رِضَاكَ

لِصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْ وَالَاكَ

وَالْتَابِعِينَ الشَّرْعَةَ الْمَرْضِيَّةَ

الْمُخْلِصِينَ قَوْلَهُمْ وَالنِّيَّةَ

(٨٣)

وَاعْفِرْ إِلَهِي ذَنْبَ مَنْ دَعَاكَ

بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ أَوْ نَاجَاكَ

وَالْجَعْفَرِيُّ صَالِحٌ يَدْعُوكَ

عِنْدَ الشَّفِيعِ خَالِقِي يَرْجُوكَ

فَكُنْ لَهُ يَا رَبِّ بِالْإِحْسَانِ

وَاخْتِمْ لَهُ بِخَاتَمِ الْإِيمَانِ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَحْبَابِ

وَقَفِّهِمْ يَا رَبِّ لِلصَّوَابِ

قَدْ انْتَهَى تَبْيِضُهَا بِالْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

يَوْمَ الْخَمِيسِ صَبِيحَةَ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ الْمَوْافِقِ؛ شَعْبَانَ سَنَةِ

١٣٧٨ هـ الْمَوْافِقِ ١٢ مِنْ فَبْرَايِرِ سَنَةِ

١٩٥٩ بَعْدَ زِيَارَةِ سَيِّدِي السَّنُوسِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ..

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْقُطْبِ النَّفِيسِ

مَوْلَانَا السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جالبة الفرج

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ

بِأَسْمَائِكَ الْحَسَنَى رَجَوْتُكَ سَانِلًا

وَلِي حَسَنُ ظَنُّ فَبِكَ أَنْ تَتَقَبَّلَا
دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ دَعْوَةَ مَنْ لَجَا

إِلَيْكَ بِأَسْمَاءِ عِظَامٍ وَأَقْبَلَا

(٨٦)

سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الثَّنَا
تَمَنَّ عَلَى قَلْبِي بِتَوْحِيدٍ مِنْ عَلَا

وَيَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ ارْحَمْ تَعَطُّفًا
رَحِيمٍ فَأُدْرِكْنِي بِخَيْرٍ وَأَجْزَلًا

وَيَا مَلِكُ هَبْ لِي مِنَ الْعِزِّ هَيْبَةً
يَكُونُ بِهَا خَصْمِي ضَعِيفًا مُعْطَلًا

وَقَدَّسْ أَيْاقُدُوسِ رُوحِي بِنَفْحَةٍ
سَلَامٍ فَسَلِمْنِي مِنَ السُّوءِ وَالْبَلَا

وَيَا مُؤْمِنِ ثَبِّتْ عَلَيَّ الْحَقَّ مُهْجَتِي
وَأَصْلِحْ لِحَالِي يَا مُهَيِّمِ بِالْوَلَا

(٨٧)

عَزِيزٌ فَتَوَجَّنِي بِعِزِّ وَهَيْبَةٍ

بِجَبْرِكَ يَا جَبَّارُ فَاجْبُرْ وَعَدْلًا

وَيَارِبُّ يَا اللَّهَ يَا مُتَكَبِّرٌ

وَيَا خَالِقَ الْأَشْيَاءِ ائْمَنُ تَفَضُّلاً

وَيَا بَارِيَّ الْخَلْقِ الْبَدِيعِ تَوَلَّنِي

بِعَفْوِكَ وَأَصْرَفَ يَا مَصُورٌ مَنْ قَلَا

وَبِالْغَفْرِ يَا غَفَّارُ فَاغْفِرْ خَطِيئَتِي

بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ إِقْهَرْ مُعْطَلًا

وَيَارِبُّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي هِدَايَةَ

وَرِزْقًا أَيَا رِزَّاقُ يَا تِي مُسَهَّلًا

(٨٨)

وَهَبْ لِي أَيَا فَتَّاحُ فَتَحًا وَدَلَّنِي

عَلَيْمٌ فَعَلِّمْنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا جَلَا

وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنِي عَلَى الدِّينِ مُسَلِّمًا

وَيَا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ بَسِطْهُ مُعْجَلًا

وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ لِلْعَدُوِّ وَرَدَّهُ

وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنِي مَكَانًا مُجَلَّلًا

مُعِزُّ أَعِزِّ الصَّالِحِينَ بِعِزِّهِ

مُذَلُّ أَدَلِّ الْكَافِرِينَ وَعَظَلًا

تَقَبَّلْ دُعَائِي يَا سَمِيعُ وَمَدَّنِي

بَصِيرٌ فَبَصِّرْنِي الصِّرَاطَ الْمَعْدَلًا

(٨٩)

وَيَا حَكَمَّ يَا عَدْلُ يَقْضِي لَخَلْقِهِ

لَطِيفٌ أَغَثٌ بِاللُّطْفِ عَبْدٌ تَوَكَّلَا

خَبِيرٌ بِأَسْرَارِ الْعِبَادِ وَحَالِهِمْ

حَلِيمٌ لَهُ حِلْمٌ عَلَى مَنْ تَقَوَّلَا

عَظِيمٌ تَعَالَى عَنْ شَبِيهِهِ وَمَذْرِكِ

غَفُورٌ فَسَامِحِنِي وَلِلذَّنْبِ أَبَدَلَا

شَكُورٌ فَوْقَنِي إِلَى الشُّكْرِ وَاهْدِنِي

عَلَى عَظِيمِ الشَّانِ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا

كَبِيرِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ وَصْفِ وَاهِمِ

حَفِيفٌ بِحِفْظِ مَنْكَ جِسْمِي تَسْرِبَلَا

(٩٠)

وَيَسِّرْ لِقَوَاتِي مُقِيَّتْ وَهَنِّي

حَسِيبٌ فَسَامِحِنِي لِمَآشَانَ وَاسْدَلَا

جَلِيلٌ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَلَّ جَلَالُهُ

كَرِيمٌ فَبِالْإِكْرَامِ أَكْرِمَ عَلَيَّ الْوَلَا

رَقِيبٌ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ أَىْ غَفْلَةٍ

أَجِبْنِي مُجِيبٌ حَيْثُ نَادَيْتُ سَائِلَا

وَيَا وَاسِعٌ وَسِعَ عَطَائِي وَمُدْنِي

حَكِيمٌ لِمَا قَدْ قَالَ لِلرِّسْلِ أَنْزَلَا

وَدُودٌ عَظِيمُ الْوُدِّ بِالْوُدِّ مُدْنِي

وَفِي كُلِّ قَلْبٍ مِنْكَ وَدَى تَنْزَلَا

(٩١)

مَجِيدٌ تَعَالَى اللَّهُ فِي عِزِّ مَجْدِهِ

وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي بِأَمْنٍ تَفْضُلًا

شَهِيدٌ فَأَشْهَدْنِي نَبِيًّا مُكْمَلًا

وَيَا حَقُّ حَقَّقْنِي بِعِزِّ مُجْمَلًا

وَكَيْلٌ إِلَيْكَ الْأَمْرُ يَا رَبُّ فَأَكْفِنِي

قَوِيٌّ فَاقْوُ الرُّوحَ مِنِّي لِأَكْمَلًا

مَتِينٌ فَذَلِّلْ كُلَّ صَعْبٍ وَحَقِّنِي

فَأَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَقُّ لَا زِلْتَ مُجْزِلًا

حَمِيدٌ فَوَقِّفْنِي لِكُلِّ فَضِيلَةٍ

وَيَا مُحْصِيَ الْأَشْيَاءِ لَا زِلْتَ مَوْئِلًا

وَيَا مُبْدِيَ الْأَشْيَاءِ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ

مُعِيدٌ أَعِدْنِي يَوْمَ حَشْرِ مُظَلَّلًا

وَيَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ

مُمِيتٌ أَمِتْنِي مُسْلِمًا مُتَقَبَّلًا

وَيَا حَيُّ أَحْيِ الْقَلْبَ بِالنُّورِ وَالثَّقَى

وَيَا رَبُّ يَا قَيُّومُ لِلْخَيْرِ أَرْسِلْ

وَيَا وَاجِدَ الْأَشْيَاءِ أَوْجِدْ لِي الْغِنَى

وَيَا مَا جِدَّ أَرْجُوكَ مَجْدًا مُؤْتَلًا

وَيَا وَاحِدَ مَنْ غَيْرِ ثَانٍ بِمُلْكِهِ

وَيَا صَمَدٌ يَقْضِي الْحَوَائِجَ عَاجِلًا

وَيَا قَادِرَ أَخْذُلِ عَدُوِّي وَرُدَّهُ

وَمُقْتَدِرُ اجْعَلْ عَدُوِّي مُرَحَلًا

وَقَدِّمْ لِرُوحِي يَا مُقَدِّمُ بِالرِّضَا

وَأَخْرُ عَدُوِّي يَا مُؤَخِّرُ وَاخْذُلَا

وَيَا أَوَّلَ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وَأَخْرُ

يَدُومُ رَحِيمًا بِالْأَنَامِ وَمَوْئِلَا

وَيَا ظَاهِرَ أَبْدَى الْعَوَالِمِ كُلِّهَا

وَيَا بَاطِنَ أَصْلَحِ قُوَادِي لِيَرْفُلَا

أَجْرَنِي أَيَا وَالِي مِنَ الْعَيْبِ وَالْعِدَا

وَيَا رَبُّ يَا مُتَعَالَى كُنْ لِي مُفَضَّلَا

(٩٤)

وَيَا بَرِيَّاتَوَّابُ أَنْعِمْ تَكَرُّمًا

بِتَوْبَةِ عَزْلًا أَكُونُ مُزْنَلَا

وَمُنْتَقِمُ لِلضُّدِّ جَرَامُخَوْفَا

عَفُوٌّ بِعَفْوِي مَنِكَ لِلْكَلِّ إِشْمَلَا

بِرَأْفَتِكَ الْعُظْمَى رِعًا وَفَا أَمْدَنِي

وَيَا مَالِكَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ تَأَثَلَا

وَيَا ذَا الْجَلَالِ اجْعَلْ عَدُوِّي يَهَابَنِي

وَيَا صَاحِبَ الْإِكْرَامِ لِلْجُودِ أَنْزَلَا

وَيَا مُقْسِطَ إِحْفَظْ قُوَادِي مِنَ الرَّدَى

وَيَا جَامِعَ اجْمَعْنِي بِمَنْ جَاءَ مُرْسَلَا

(٩٥)

غَنِيٌّ فَبِالإِحْسَانِ أَجْزَلُ عَطِيَّتِي

وَمُغْنٍ فَيَسَّرْ لِي وَأَوْسِعْ وَأَجْزَلًا

وَيَأْمَانِعُ أَمْنَعُ مَنْ أَرَادَ أَدِيَّتِي

وَيَأْضَارُ ضُرَّ الْمُعْتَدِينَ وَنَكْلًا

وَيَأْنَفِعُ أَنْفَعِي بِعِلْمٍ وَحِكْمَةٍ

وَيَأْنُورُنِي بِنُورِ تَهْلِيلًا

وَيَأْرَبُّ يَا هَادِي فَيَسِّرْ هِدَايَتِي

بَدِيعُ لَكَ الإِبْدَاعُ مَا كُنْتَ نَاقِلًا

وَيَأْرَبُّ يَا بَاقِي وَغَيْرُكَ لِلْفَنَاءِ

وَيَأْوَثُ تَبْقَى وَغَيْرُكَ قَدْ خَلَا

(٩٦)

رَشِيدٌ فَارْشِدْنِي إِلَيْكَ وَزَكْنِي

صَبُورٌ فَصَبِّرْنِي بِلُطْفٍ تَنْزِلًا

بِأَسْمَانِكَ الْحُسْنَى سَأَلْتُكَ خَالِقِي

فَرَحْمَاكَ يَا مَوْلَايَ مِنْي تَقْبَلًا

وَنُورِ بِهَا سَمْعِي وَعَقْلِي وَمُهْجَتِي

وَيَسِّرْ بِهَا رِزْقِي أَرَاهُ مُسَهَّلًا

وَعَافٍ بِهَا جِسْمِي وَرُوحِي وَمَدْنِي

بِغَوْثٍ وَارْشَادٍ يَدُومُ إِلَى الْمَلَأِ

وَزَكٍّ بِهَا فِعْلِي وَقَوْلِي وَنِيَّتِي

وَبِالنُّورِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالْحَفْظِ وَالْجَلَاءِ

(٩٧)

وَتَبَّتْ بِهَا دِينِي أَمُوتُ مُوَحَّدَا

أَرَى رَوْضَةَ فِي الْقَبْرِ يَارَبُّ مَنْزَلَا
وَنُورِ بِهَا وَجْهِي وَجِسْمِي وَحَقْنِي

بَجَنْدٍ مِنَ الْأَمْلَاكِ حَوْلِي تَوَكَّلَا
وَصَلِّ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمِ

صَلَاةً تَفُوقُ الْمَسْكَ عِطْرًا وَمَنْدَلَا
وَأَلِّ وَأَصْحَابِ وَسَلِّمْ تَحِيَّةً

أَنَالَ بِهَا خَيْرًا جَزِيلاً مُجَمَّلَا
رِضَاءً عَنِ السُّبُطَيْنِ يَارَبُّ دَائِمِ

يَدُومُ وَيَبْقَى كُلُّ حِينٍ مُفَضَّلَا

(٩٨)

وَأُمَّهُمَا الزُّهْرَاءُ ثُمَّ أَبِيهِمَا

وَأُخْتَهُمَا ذَاتِ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَا
هُمُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ مِنْ آلِ هَاشِمِ

بِجَدِّهِمُ الْمُخْتَارِ نَالُوا التَّفَضُّلَا
رِضَاؤُكَ يَا مَوْلَايَ اجْعَلْهُ دَائِمَا

لِشَيْخِي ابْنِ آدْرِيسَ أَحْمَدَ مَجْزَلَا
وَبِالنُّورِ يَا مَوْلَايَ نُورَ ضَرِيحِهِ

يَفُوحُ لُدَيْهِ الْعِطْرُ مَسْكَاً وَصَنْدَلَا
وَأَلِّ لَهُ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ دَعَا

إِلَى وَرْدِهِ السَّامِي بِنُصْحٍ وَمَنْ تَلَا

(٩٩)

عبيدك عبد العالی اجعله في الرضا

لأولاده يارب رَحْمَاكَ عَجَلَا
وعن شيخه ذاك الشريف محمد

على سنوسى وبالعلم كَمَلَا
محمد المهدي ثم شقيقه

وعن كل من للورد جاء وأقبلَا
عليهم رضاء الله يترى مكررا

فكم نصحوا الله نصحاً تقبلاً
كذا الجعفري جدى وإنى سميه

لهم نسب بالصدق جاء مُسَلَّسَا

(١٠٠)

وأهلى وأصحابى وكل من انتمى

إلى شيخنا ابن ادريس اجعله في العلا

متى الجعفري يدعوك يارب قانلا

بأسمائك الحسنى رجوتك سائلا

« * * * »

يقول مولانا العارف بالله تعالى

سيدى الشيخ صالح الجعفري شيخ الطريقة

الجعفرية وصاحب درس الجمعة الشهير

بالأزهر الشريف ..

(١٠١)

كان الفراغ منها ليلة الأول من رجب سنة
١٣٨٥هـ بالجامع الأزهر الشريف ، وقد وقع
في خاطري نظمها بمسجد السيد البدوي
رضي الله تعالى عنه .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما
وسعه علم الله .

(رقم الإيداع ٩١٦٠/١٩٨٩)

(١٠٣)

(١٠٢)



صورة سيدي الشيخ عبد الغني صالح الجعفري
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والعالم الإسلامي

كان الفراع منها لغة الأول من يوم
عاشم والجامع الأخر الشريف روادوا
لير خالدهم تعلقوا بكنية السيد الجعفر
بني الأ وهو جده السيد الجعفر بن
(١٤٨٢/١٤٨٢) (١٤٨٢/١٤٨٢)
وهذا رسول الله لا لغة ولكن هذه
بنيته على الله

(١٤٨٢)